يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

١٤ آذار ١٩٦١
٢٧ رمضان ١٣٨٠
العدد ٨٨ السنة السابعة عشرة
26 אדר 5721
14 . 3 1961
No. 88 Vol. XVII

غدا الاربعاء يتظاهر عمال اسرائيل ويصرخون في وجه المستغلين : لتقف موجة الغلاء ولتلغ الضرائب

مظاهرة في تل ابيب ، تظاهرة في حيفا ، مسيرة في القدس واجتماعات متعددة تجرى في يوم النضال ١٥ آذار ١٩٦١

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — ممثلو اكثر من ٢٠٠ مصنع ومشغل في تل ابيب وحيفا والقدس وبتاح تكفا وغيرها من المراكز الصناعية دعوا عمال البلاد لجعل يوم الاربعاء (غداً)

في ١٥ آذار يوم كفاح شعبي ضد الغلاء والضرائب ويوم نضال فعال من اجل الغاء الضرائب التي فرضت في بداية هذا العام .. ومن اجل الحيلولة دون فرض اي ضرائب جديدة في بداية شهر نيسان القادم .

مظاهرة في تل ابيب

وفي هذا اليوم النضالي قرر عمال تل ابيب عقد اجتماع شعبي في الساعة ٤٫٣٠ من بعد الظهر في تقاطع شارع برنر واللنبي .. وبعد ذلك يسيرون في مظاهرة تخترق شوارع المدينة ويهتف خلالها العمال بمطالبهم العادلة .

اجتماع تظاهري في حيفا

وفي حيفا سيعقد الاجتماع الشعبي الساعة ٤٫٣٠ من بعد ظهر ذلك اليوم ايضاً في ساحة البلديه وسيعلن العمال تصميمهم على مواصلة النضال حتى تقف موجة الغلاء وتلغى الضرائب الجديدة .. وتتوقف الحكومة عن فرض ضرائب قررت ان تفرضها في نيسان القادم.

اجتماع تظاهري في القدس ومسيرة احتجاج

وفي اليوم ذاته يقيم العمال في القدس اجتماعاً شعبياً في المنطقة الصناعيه لتأييد هذه المطالب ويسيرون في مسيرة احتجاج على الغلاء والضرائب .

ويقول مراسلونا ان اجتماعات شعبية ستعقد في بتاح تكفا ورمات غان في اليوم ذاته والوقت نفسه تقريباً لهذه الغاية .

سيشترك العمال العرب الى جانب العمال اليهود في هذه المعركة النضالية . وقد تجاوب العمال اليهود والعرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الكنيست تحيل قوانين الانتخابات على اللجنة المختصة

زعامة المباي تحاول اقامة حكومة برئاسة اشكول لمدة محدودة يعود بن غوريون بعدها الى تولي رئاسة الحكومة . المبام : لا زلنا عند موقفنا . احدوت هعبودا : لم يتصلوا بنا .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بحثت الكنيست مساء امس مشروعات القوانين التي قدمتها الكتلة الشيوعية وعدد من الكتل البرلمانية الاخرى لحل الكنيست الرابعة (الحالية) واجراء انتخابات عامة جديدة، وقد احالت الكنيست مشروعات هذه القوانين على لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية بدون اي معارضة وكانت كتلة «التقدميين» الوحيدة التي امتنعت عن التصويت .

وكان الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعية واقتراحا المبام واحدوت هعبودا يتضمن اقتراح يوم ١١ تموز القادم موعداً لاجراء الانتخابات بينما اقترح المباي يوم ٢٩ آب القادم واقترح الصهيونيون العموميون يوم ٦ حزيران القادم .

وقد جرى بحث هذه المشروعات واحالتها على اللجنة البرلمانية المختصة لصوغها في مشروع قانون تتقدم به الى الكنيست . واما موعد الانتخابات فترك تعيينه اللجنة .

وكان رئيس الدولة ، قبل جلسة الكنيست ، قد اعلم رئيس الكنيست بأن المشاورات التي اجراها لم تحظ بالنجاح وبأنه في الظروف الراهنة ، لا يرى احتمالا معقولا لكي يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست آخر. ومع هذا فقد ذكر رئيس الدولة في رسالته انه اذا تغيرت الاوضاع ورأى امكانية لاقامة حكومة تحظى بثقة اكثرية أعضاء الكنيست فانه سيستخدم صلاحياته المخولة له في هذا الصدد .

وقد شهدت الايام القليلة الماضية نشاطاً محموماً قام به المباي في محاولة لتأليف حكومة برئاسة اشكول يكون فيها بن غوريون وزيراً للدفاع تستمر في الحكم اشهراً معدودة ينتقل بن غوريون بعدها الى رئاسة الحكومة .

غيران هذا الاقتراح يلقى مقاومة من الفئات البنغوريونية في زعامة المباي - التي نجحت في اتخاذ قرار ، قبل مدة ، بعدم التخلي عن رئاسة بن غوريون للحكومة . وذكرت بعض الدوائر المطلعة ان سكرتير المباي - وهو من اشد انصار بن غوريون - قد هدد بالاستقالة اذا غيرت سكرتيرية المباي قرارها وتنازلت عن بن غوريون .

وتشتد حركة مقاومة الانتخابات في فروع المباي فكثير من اعضاء هذه الفروع يرى ان السبيل الان التخلي عن بن غوريون .

واعلنت زعامة المبام انها لا تزال عند قرارها بعدم الاشتراك في حكومة برئاسة بن غوريون . اما بشأن اقامة حكومة برئاسة اشكول فان المبام يرفض تحديد مدة حكم مثل هذه الحكومة.

واعلنت زعامة احدوت هعبودا في هذا الصدد انها ان تبدي رأيها فيه لانه لم تجر معها اي اتصالات بهذا الشأن .

مؤتمر المتآمرين في تناناريف يقرر تمزيق اوصال الكونغو وتوزيع الاسلاب بين الخونة

ليوبولدفيل — انتهى مؤتمر « الذروة » لخونة الكونغو المتآمرين مع الاستعمار بعد ان قرر كسافوبو وتشومبه وكالونجي وصحبهم تمزيق اوصال الكونغو وتوزيع الاسلاب فيما بينهم .

وفي البيان الذي اصدروه بعد محادثاتهم في تناناريف في ملقاسي قالوا ان ازمة الكونغو انتهت وقد مضى خطر الحرب الاهليه وهم سيطالبون مجلس الامن بالغاء قراره الذي يخول قوات الامم المتحدة تجريد القوات الكونغوية من السلاح لمنع حرب اهليه...

لا يعرفون عدد الدول

وقد قرر الخونة اقامة عدد من الولايات في الكونغو لا يعرفون عددها حتى الان (!) ستقوم على تجمعات القبائل المختلفه ... وسترتبط هذه الدول برباط اتحادي فضفاض (كونفدرالي) يرأسه كسافوبو في ليوبولدفيل التي ستكون مدينة محايدة ...

وسيتألف مجلس تنسيق الامور الخارجيه والشؤون الداخليه من رؤساء الدول او الولايات القائمة او التي ستقوم. وخلال المحادثات اذاعت وكالات الانباء ان المتآمرين في تناناريف وزعوا الاسلاب و«اعترفوا» برئاسة امثالهم للاقاليم المحررة (الشرقيه وكيفو وشمال كاساي وشمال كاتنغا) حيث تحكم حكومة جيزنجا الشرعيه ...

الحكومة الشرعية الوطنية

واثناء هذا المؤتمر اغرقت وكالات الانباء الاستعماريه الاقطار الموالية باخبار تهاوي حكومة جيزنجا الشرعيه ... وقد قامت بذلك بعد ان اتضح ان جيزنجا لن يشترك في مؤتمر المتآمرين وان انباء اشتراكه عارية من الصحه ...

ولكن الاسوشيتدبرس اضطرت يوم الاحد الماضي الى ان تذيع ان جيزنجا في حفلة في ستانليفيل بدا هادئاً وكان يسخر من اشاعات خلعه وقلب نظام حكومته .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

اتساع حركة الانتصار لاجتماع المثقفين العرب للدفاع عن الدمقراطية يروع جهاز الظلام

«اليوم» تنزل الى الميدان الى جانب جهاز الظلام فتهوش على الاجتماع وتردد اسطوانة «الشيوعية» التقليدية

حيفا — مكتب الاتحاد — تؤكد الانباء التي تصلنا حول الاعداد لاجتماع المثقفين العرب القطري في حيفا يوم الاحد القادم في ١٩ آذار تحت علم «تحقيق الدمقراطية والدفاع عنها»— تؤكد هذه الانباء ان اجهزة الظلام ، وقد هالها الحماس الكبير الذي يشيع بين صفوف المثقفين والطلاب والخريجين لاهداف المؤتمر ، تحركت وبدأت تستخدم اساليبها التقليدية لعرقلة انعقاده وفصم الوحدة التي تجلت في لائحة الداعين له الذين ينتسبون الى مختلف التيارات العقائدية .

وكالمعتاد نزلت « اليوم » الى الميدان ... وهي تنزل اليه كلما تحرك جهاز الظلام وبدأ يضغط على هذا وذاك ويروج الاشاعات هنا وهناك ... فكتبت افتتاحية يوم الاثنين ، امس ، تحت عنوان « ايذاناً بعودة الروح » هوشت فيها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحاولت ان توحي بان اجتماع المثقفين العرب هو اجتماعه .. تماماً مثلما فعلت حين عقد المؤتمر الشعبي في عكا للمطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي وحضره مئات الفلاحين من ٤٠ مدينة وقريه ينتسبون الى مختلف التيارات الفكريه ...

وتؤكد الانباء ان مناورات جهاز الظلام ودسائسه لم تؤثر مطلقاً على الاعداد للاجتماع فالداعون له عرفوا منذ البدايه ما هم مقدمون عليه ... وارادوا منذ البدايه ان يكون الاجتماع تعبيراً من وحدتهم في المعركة وتعاون قواهم من اجل تحقيق الدمقراطيه والدفاع عنها ... وما كانت «اليوم» لتهتم في كتابة الافتتاحية وما كان جهاز الظلام ليتحرك لولا اتساع شعبية الاجتماع والتفاف المثقفين على مختلف اتجاهاتهم حول اغراضه ...

لا شك ان هذه الدسائس ستذهب ادراج الرياح وستتحطم المؤامرات على صخرة وعي المثقفين ويقظتهم .

عناصر جديدة تنضم الى الداعين

ويقول مراسلنا في الشمال ان سالم جبران شاعر (البقيعه) وابراهيم مالك شاعر (كفر ياسيف) واحمد على طه خريج ثانوي (دير الاسد) وموسى خلف خريج ثانوي (الرامه) ومن الجامعة

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٨)

هزائم المتمردين في لاوس

بيكين — احرزت قوات بانت لاو - وكونغ لي التي تؤيد حكومة لاوس الشرعية انتصارات عسكرية جديدة حين اجلت قوات المتمردين عن مدينة موانغ كاسي الاستراتيجية التي تقع على الطريق بين لوانغ برابانغ (العاصمة الملكية) وفينتيان (العاصمة المدنية) .

وتقول الانباء ان المتمردين قرروا ايفاد بعثة جديدة الى كمبوديا لمقابلة رئيس الحكومة الشرعيه سوفانا فوما ومباحثته بشأن حل المشكلة في لاوس .

وكان رويتر قبل ايام قد اذاع ان وفد المتمردين برئاسة فومي نوسفان قد اجتمع بسوفانا فوما في كمبوديا واتفق معه على وقف الحرب الاهليه وعلى اقامة حكومة ائتلافيه تنتهج سياسة الحياد التام، وقال رويتر آنذاك ان سوفانا فوما رئيس الحكومة الشرعيه وافق على التوسط مع القوى الوطنيه (باتت لاو، كونغ لي) لوقف الحرب الاهليه .

ويذكر القراء ان المتمردين ثاروا على حكومة سوفانا فوما المحايدة بوحي من الامريكيين وكانوا يعلنون علانية لضم لاوس الى حلف جنوب شرقي آسيا العدواني ولكن هزائمهم في لاوس جعلتهم يتراجعون عن موقفهم ويتظاهرون بتأييد الحياد.. الذي تمردوا عليه واقحموا البلاد في حرب اهلية لمقاومته .

ماذا وراء المحاولة لشطب قضية فلسطين من جدول اعمال الامم المتحدة الان

مشروع امريكي «لحل» النزاع العربي الاسرائيلي يهدف الى ربط اقطار المنطقة بالاستعمار

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — مؤخراً تناقلت الانباء ، بالحاح ، ما يفيد بان حكومة الرئيس الامريكي الجديد ، كنيدي ، تحوك خطوط مشروع جديد لفرض «تسوية» امريكية على الشرق الاوسط ، مشروع الهدف منه تشديد النفوذ الامريكي في هذه المنطقة وجر الدول المحايدة للتقارب مع أحد الدول موالاة للغرب فيها.

وهذا المشروع الامريكي للشرق الاوسط يوازي مشروعاً آخر يتعلق بشمالي افريقيا بشأن «اتفاق فرنسي — جزائري» (وساطة بورقيبه) ومن ثم إقامة إطار يضم دول المغرب الافريقي الثلاث — المغرب والجزائر وتونس — ويكون مرتبطاً بالغرب الاستعماري ، وفي المقام الاول بامريكا .

بدون ضجة

وتفيد الانباء ان حكومة كنيدي لا ترغب في إثارة ضجة حول مشروعها، فهي لن تكشف عنه علناً او تسعى لكسب تأييد الدول المعنية بالامر سلفاً . فمثل هذا الاسلوب انتهجته حكومات امريكية سابقه وفشلت فيه . ولهذا فحكومة كنيدي اختارت ، في هذه المرة - كما تفيد الانباء - العمل بتواضع خطوة فخطوة لتطبيق مشروعها الاستعماري .

مصالحات !

فبعد المصالحة التي تمت بين حسين وحكومة قاسم في العراق ، وبعد الهدنة التي طرأت في التوتر الذي ساد العلاقات بين حكومتي العربية المتحدة والعراق ، جاءت رسالة حسين الى عبد الناصر ..

وواضح ان المشروع الامريكي الجديد للشرق الاوسط لن يقفز عن العلاقات بين اسرائيل والدول العربيه بل هو يهدف الى «تسوية» النزاع بينها وفقاً للمصلحة الاستعمارية الامريكيه .

وقد كتبت مجلة «روز اليوسف» القاهريه استناداً الى مصدر موثوق تقول، «ان الحكومة الامريكيه تعد برنامجاً جديداً تحاول بواسطته حل القضايا المختلف عليها بين العرب واسرائيل . ويحمل هذا المشروع اسم نائب الرئيس كنيدي ، لندون جونسون» .

نقاط المشروع

ووفقاً لهذا المصدر الموثوق يتضمن المشروع الامريكي الجديد النقاط التالية،

* اقامة صندوق دولي لتوطين اللاجئين العرب تشترك فيه امريكا بنصف مليار دولار .
* تدويل القدس تحت حكم سكرتير الامم المتحدة او نائبه .
* تعديل التقسيم الذي أقر في سنة ١٩٤٧ بحيث يبقى النقب في أيدي اسرائيل على أن يفتح فيه ممر بين مصر (سيناء) والاردن ، وتمنح العربية المتحدة والاردن حرية الوصول الى ميناء ايلات.
* تعديل مشروع جونسون للمياه لمصلحة العرب .
* وقف الهجرة الى اسرائيل مدة ١٠ سنوات .
* فتح قناة السويس للملاحة الاسرائيليه شريطة ان لا تستخدم لنقل العتاد العسكري والمواد الاستراتيجيه .

وتقول وكالات الانباء ان مجلة «روز اليوسف» لم تعقب باي كلمة على هذا المشروع .

رئيس باكستان ... يصلي !

وقد اذاع «صوت اسرائيل» ان رئيس الباكستان ، ايوب خان ، اعلن في اجتماع صحفي عقده في لندن انه «يصلي ويأمل في تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي قريباً» .

وقال ايوب خان في هذا الاجتماع انه «لا يعرف بصورة كافية خلافات الراي في النزاع الاسرائيلي العربي» .

ولما سؤل عما اذا كانت بلاده ستغير موقفها من قضية الاعتراف بدولة اسرائيل ، اجاب ان « موقف حكومتي سيتغير اذا تصادقت اسرائيل مع اصدقائنا اي مع الاقطار الاسلاميه » !

غولدمان يقابل راسك

وقابل رئيس الجبهة الصهيونيه ، الدكتور غولدمان ، وزير الخارجية الامريكيه ، راسك . وبعد المقابلة اعلن غولدمان انه بحث مع وزير الخارجية الامريكيه في قضايا الشرق الاوسط . واضاف انه «يعرف الوزير الامريكي منذ ان بحث معه مشروع تقسيم فلسطين الذي جرى تنفيذه فيما بعد» . وقال غولدمان ايضاً ، «لا يجب ان نتجاهل ايجاد تسوية ثابته في الشرق الاوسط» .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة تسبقها

يجعل العمال ١٥ آذار يوماً من ايام نضالهم الشعبي لتحقيق مطالبهم

الخطوة النضالية الثانية ..

في ١٥ اذار ، غدا يلبي العمال اليهود والعرب نداء لجانهم وممثليهم فيتظاهرون ويجتمعون في المدن الصناعية ليهتفوا هتافهم الداوي : لتقف موجة الغلاء عند حد .. لتلغ الضرائب الجديدة لتمسك الحكومة عن فرائض ضرائب اضافية ..

في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦١ اضرب العمال اضرابا انذاريا رائعا .. والمتشككون فقط اعتقدوا ان هذا الاضراب كان عملا عفويا طارئا ، يعود العمال بعده الى حياتهم الرتيبة يشكون امرهم بالكلام ويتذمرون وهم على مقاعد العمل .. ولكنهم لا يقومون بشيء ...

ولكننا قلنا ان الاضراب الانذاري المشهود كان يوما سيكون له ما بعده .. وان العمال وقد بددت خبرتهم مزاعم الحكام حول ضرورات التقشف وحرمان العمال من حقوقهم قد بادروا الى انتهاج طريق نضالي لا سبيل الى حرفهم عنه او تحييدهم فيه.. وهم سيواصلون هذا السبيل حتى تتحقق مطالبهم .. ومطالبهم عادلة لأنها تستوحي معالمها من رغبتهم في الحياة الانسانية والقضاء على الحرمان...

وها هم يخطون خطوتهم الثانية فيتظاهرون ويجتمعون في يوم واحد .. بل في ساعة واحدة في اكثر المدن ليعربوا عن وحدتهم النضالية وامانيهم الموحدة وتصميمهم العنيد على انجاز ما وعدوا انفسهم به ـ وقف الغلاء .. والغاء الضرائب ومنع استحداث جديد منها .

واذا كان العمال هم طليعة النضال في سبيل وقف الغلاء والغاء الضرائب .. فليسوا المتضررين الوحيدين .. ففئات غيرهم تتضرر وتتدهور احوالها المعاشية ...

ولذلك فدعوة العمال الى التظاهر الكفاحي هي دعوة لهم .. هي دعوة لربات البيوت والشباب ، للحرفيين والمثقفين ـ لكل من ينوء كاهله بضريبة ويضيق صدره بعبء ...

لقد اعلنت قيادة المباي في الهستدروت الحرمان على الاضراب الانذاري وعلى الكفاح المتعاظم الذي سيكون ١٥ اذار يوما من ايامه ... ولكنها وجدت نفسها منذ البداية في عزلة ... وستبقى في عزلة ما دامت تقبع في الطابق الخامس من بناية الهستدروت تخطط عرقلة النضال الشعبي بدلا من الوقوف في صفوفه الاولى .

اننا نؤمن ان اليوم الكفاحي سيلقى نجاحا مثل يوم الاضراب الانذاري فهو صادر عن اوضاع قاسية وهو مستوحى من حقوق عادلة ...

ليلب العمال اليهود والعرب نداء لجانهم وممثليهم ... وليلب هذا النداء المتضررون من كل الفئات ومن جميع التيارات الفكرية .. ومن المؤكد ان هذا اليوم سيكون له ما بعده .

لمحة ..

النايب ذياب .. و«مشروعه البناء»

في مناقشة ميزانية وزارة الداخلية في الكنيست وقف النائب المباتي «العربي» يوسف عبد الله ذياب يطلب زيادة هبات الحكومة للمجالس المحليه العربيه، وقال ليقنع وزير الداخلية برأيه، « ولا يخفى بأن قسما من هذه القرى ضمت اليها جزءاً كبيرا من اللاجئين العرب الذين تركوا (كذا) قراهم والتجأوا الى القرى المجاورة لهم ، واصبحت القرية والحالة هذه بحاجة الى من يأخذ بيدها لتقوم بالتزاماتها نحو هؤلاء اللاجئين الذين ليس لهم مورد رزق مستقر (الحكومة ياسعادة النايب اخذت اراضيهم وسدت في وجههم سبل الحياة لاجبارهم على التنازل عنها) ،

وأضاف النائب «العربي» المحترم ، ويعتبر استقرارهم في مثل هذه القرى من الاهمية بمكان (صح ! فبن غوريون حتى الان اخفق في اقناع اللاجئين بالتخلي عن قراهم واراضيهم) وخطوة ايجابية بناءة (مباهية مثلا) نحو استقرارهم ودمجهم في حياة القرية التي التجأوا اليها والحياة العامة في الدولة وتؤدي بهم الى الثقة والطمأنينة » .

الاتحاد ـ نقترح على اللاجئين الذين يطالبون بالعودة الى كفر برعم والبروة وصفورية ومعلول وغيرها ان يوقعوا على عرائض يعربون بها عن «تأييدهم» و «مباركتهم» لسعادة النايب من طرمه ..

ونقترح على لاجئي طرمه ان «يولموا الولائم» للاعراب عن «شكرهم» للنايب الذي يريد «استقرارهم» !

وطنيات

اليكم «نشرة الاخبار» الاولى والثانية والثالثة والرابعة.. وهذا هو موجزها ..

☆ ألقى رجال الامن في البانيا القبض على موظفين سوفياتيين بتهمة التجسس على ألبانيا لمصلحة الاتحاد السوفياتي !

☆ هدد الاتحاد السوفياتي فرنسا بنسف مفاوضات الصلح التي ستجريها مع الجزائريين اذا هي لم تتنازل للاتحاد السوفياتي في قضية برلين الغربية .

☆ جيزنجا زعيم أنصار لومبا غادر ستانلي فيل على رأس وفد للاشتراك في مؤتمر ملغاشي (مدغشقر) الذي يعقده زعماء الكونغو - ايليو وتشومبه وكالونجي وموبوتو ..

☆ جيزنجا يختفي منذ اسابيع ..

☆ ثورة على حكومة جيزنجا.

وانصر الوقت لن نذيع عليكم اخبار «اضطهاد اليهود في القفقاس» وانعدام «الخبز العويص» (المصة) في مراكز سكن اليهود في الاتحاد السوفياتي ...

هذه «النشرة الاخبارية» لا يمكن ان تسمعها الا من ... دار الاذاعة الاسرائيلية ، «صوت اسرائيل» !! فان اذاعة اخرى لا يمكن ان تكون على هذا القدر من .. الذكاء والفطنة ! بحيث تستطيع ، مثلا ، ان تلفق في ستوديوهاتها «نبأ» عن ... سقوط المحطة الكونية السوفياتية التي اطلقت الى الزهرة !!

ومثل هذه «الانباء» يذيعها «صوت اسرائيل» ١٧ مرة في اليوم الواحد ... في الموجز وفي النشرة وفي الموجز المعاد !

ثم ..

اذا جيزنجا باق في ستانلي فيل ولم يذهب الى مؤتمر الخونة ! وبقاؤه في ستانلي فيل يعني انه - لم يختف ! اما نبأ «الثورة» عليه فكانت نهايته كنهاية نبأ اشتراكه في مؤتمر الخونة !

ولمقتضيات التحريض على الاتحاد السوفياتي ، بزعم «صوت اسرائيل» ان البانيا - «مستعمرة سوفياتية» ثم لمقتضيات التحريض على الاتحاد السوفياتي ايضاً يعتبرها «دولة مستقلة لا تقبل بالتجسس عليها» !!

ان ما يذيعه «صوت اسرائيل» من «انباء» كهذه تترك الانطباع لدى بعض المستمعين ان مندوب الاذاعة كان يجلس مع انور خوجا (رئيس حكومة البانيا) او انه كان «مختفياً مع جيزنجا» او انه كان في .. قلب المحطة الكونية السوفياتية «التي سقطت» ! او انه .. «حمل مذكرة الاتحاد السوفياتي التي يهدد فيها فرنسا» !!

لا اظن محرري «الانباء» في صوت اسرائيل اغبياء الى هذا الحد ولكني اعتقد ان سخافتهم وصلت الى حد اعتبار المستمعين الى اذاعاتهم اغبياء جداً - ولو لا ذلك لما تجرأوا على اذاعة مثل هذه «النشرات الاخبارية» !!

سرفاص

اجتماع المثقفين العرب القطري

لا خيار.. فمكان المثقفين في المعركة لتحقيق الدمقراطية والدفاع عنها

بقلم اميل توما

المستبد يريد الحرية لنفسه

لم تكن هبة رجال الفكر اليهود والطلاب الجامعيين دفاعاً عن الدمقراطيه امراً طارئاً نشأ في ظروف تصرفات بن غوريون بشأن القضية المشينه واصراره على طرد لافون من الحياة السياسيه لان لجنة وزاريه طهرته بالاجماع من مسؤولية العمل المشين . وبذلك ادانت الزمرة البنغوريونيه بها وبغيرها من المساوىء الخطيرة ... بل كانت حصيلة عملية من التنقل الواعي وظل ذروة من ذراري اليقظة على خطورة النهج الديكتاتوري البنغوريوني .

قد يكون من الصعب تحديد نقطة الانطلاق في هذه العملية العقلانيه الصادرة عن مراقبة التطورات السياسيه في البلاد ولكن من الممكن لمس بعض مظاهرها خلال السنين التي اعقبت قيام الدوله .

فالاصوات التي ارتفعت من بين صفوف المثقفين اليهود ، الباهتة حيناً والصاوية حيناً آخر ، تندد بالحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي كانت بوادر تحس لخطر تلك المظاهر السلبية في الحياة السياسية الداخليه على الدمقراطيه في البلاد ...

كذلك كان التنديد بتصرفات البوليس الوحشيه في المظاهرات وفي اقبية السجون ومضات مشجعة تدل على ان الدمقراطيه لن تعدم انصارها ...

ولا نستبعد ان يعتبر المؤرخون ان حرب سيناء ايقظت الكثيرين على خطر الديكتاتوريه البنغوريونيه ... فقد نظم بن غوريون هذه الحرب العدوانيه ودفع البلاد اليها دون ان يرجع الى زملائه الوزراء او الى الكنيست السلطة العليا في البلاد ...

المهم في الامر ان «القضية المشينه» وما صاحبها من تطورات اقنعت جمهرة رجال الفكر والمثقفين والجامعيين اليهود بان «المستبد» كما قال رجل الفكر اللبناني عمر فاخوري «يريد الحرية كلها لنفسه» وجعلتهم يمعنون النظر في اعمال ذلك المستبد ومزاعمه كلها.

وهكذا توصلوا الى ان عليهم ان يختاروا بين الخلود الى السكينة والرضوخ امام زحف الاستبداد وحكم الفرد او النزول الى السوق ومقاومة ذلك الزحف الاسود ...

ومثلهم مثل رجال الفكر في اقطار عديدة ، اختاروا النزول الى السوق ... فاصدر الاساتذة ورجال الفكر منهم بيانهم المعروف .. وتظاهر الجامعيون بينهم في مظاهراتهم المشهورة.

والامر الجوهري في هذه الحركة انها ادانت بن غوريون وزمرته ... واتهمتهم بالتآمر على الدمقراطيه ...

والامر الهام كذلك انها كانت إسهاماً في تبديد أسطورة «الامن» ... «الامن» الذي ارتكبت تحت علمه الزمرة البنغوريونيه موبقاتها .

تجاوب المثقفين العرب

وكان من الطبيعي ان يتجاوب المثقفون العرب مع هذه الحركة فيتنادى عدد كبير من بينهم الى عقد اجتماع قطري في حيفا يؤيدون به دفاع رجال الفكر والطلاب الجامعيين اليهود عن الدمقراطيه ويشددون من على منبره بتحقيق الدمقراطية التقليديه التي حرمت الزمرة البنغوريونيه الشعب العربي هنا من معالمها الجوهريه ...

وبحق قال المبادرون الى عقد هذا الاجتماع ان لديهم ما يقولونه الى كل المدافعين عن الدمقراطيه في اسرائيل من خبرة شعبهم العربي المريرة الذي كان الضحية الاولى للعدوان البنغوريوني على الحريات .. فهذا العدوان قدم على «اطلال قراه المهدومة وملاعب صبا ابنائه المشردين وحرياته الاوليه التي داستها نعال الحكم العسكري ، وقبور شهدائه في كفر قاسم وغيرها ...»

وبكلمة موجزة فرسالة المثقفين العرب في هذه البلاد هي تجسيد الحقيقة الخالدة القائله ان الدمقراطيه لا تتجزأ وجعلها منارا لاولئك الذين ينتصرون للدمقراطيه وللحريات المقدسه .

ولن يفخر المثقفون العرب بانهم هم الذين سينقلون الى إخوانهم هذه الحقيقة الخالدة ... لقد تعلموها في مزارع الحكم العسكري .. وفي الوقوف أمام الابواب الموصدة وفي ضيق آفاق التعليم العالي التي واجهتهم ... لقد تعلموها على مقاعد التعليم الابتدائي ومن نتائج امتحانات الاجتياز وفي محاولة القيمين تجهيلهم وخنق انطلاقتهم الثقافيه وتطورهم الفكري الوطني .

لقد تعلم المثقفون العرب هذه الحقيقة من خبرتهم المريرة ... تماماً مثلما تعلم رجال الفكر اليهود والمثقفون بينهم أهمية الدفاع عن الدمقراطيه حيال الهجوم البنغوريوني على قرار الخمسة وزراؤه بالاجماع ... واصراره على القضاء على خصومه السياسيين ليعبر فوق صدورهم الى الدكتاتوريه التي مارس بعضاً من معالمها ويريدها الان كامله ...

والامر المشترك بين الجانبين هو الوعي الرائع لمفهوم الدمقراطيه ... فالدمقراطية ليست امراً شكليا ... ليست مواد دستوريه بل هي طريقة في الحياة السياسيه واساليب الحكم العمليه ... فاجراء الانتخابات مَعلم دمقراطي ... ولكنه يفقد حيويته ومضمونه اذا خسر المواطنون حرية الاقتراع او اذا شاعت اوضاع - مثل اوضاع الحكم العسكري - تمنع المواطنين من حرية الخيار .

مفهوم الدمقراطية وأهداف المثقفين العرب

ولم تكن الدمقراطيه في يوم من الايام أمراً غيبيا .. او هالة علوية تقدس ولا تمس ، يتغنى بها الشعراء والكتاب ولا يعيشها الشعب ...

كذلك ليست الدمقراطيه صفة للحياة السياسيه وحسب ...

فهي مفهوم سياسي واقتصادي .. وقد يكون مفهومها السياسي اكثر وضوحاً من مفهومها الاقتصادي.. ولكن ذلك لا يقلل من أهمية مفهومها الاقتصادي ...

وكما ان الدمقراطيه السياسيه تعني صيانة اساليب الحكم من الاستبداد والفساد ، واشاعة الحريات واهمها حرية التنظيم والتعبير وحرية العمل السياسي والاجتماعي .. كذلك تعني الحريه الاقتصاديه صيانة حق المواطن في العمل المنتج وتأمين سبل الحياة له .

وعلى هذا الضوء يصبح تجاوب المثقفين العرب مع المثقفين اليهود تجاوبا حيياً .. فالمثقفون العرب يؤيدون المثقفين اليهود في نضالهم من اجل صيانة اساليب الحكم الدمقراطي من الزحف الديكتاتوري الاسود ولكنهم في الوقت نفسه يطالبون بتحقيق الدمقراطيه في ميدان حياتهم ..

فلن تستقيم الدمقراطيه في هذه البلاد ما بقي الحكم العسكري جاثما على صدور المواطنين العرب ويفرض سطوته على حياتهم السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه ..

كذلك لن تستقيم الدمقراطيه في المناطق العربيه ما دام جهاز الظلام يستطيع ان يحول دون حرية التنظيم والتعبير ويستطيع في كل وقت ان يشن حملة تحريض على الشعب العربي تسمم جو العلاقات بين الشعبين وتعرقل التقارب وتوطيد روح الاخوة بينهما .

واي دمقراطيه هذه التي تمكن السلطات من نهب الاراضي العربيه بقوانين عنصريه متعاقبه وتشجع على طرد العمال العرب من اعمالهم وتوصد الابواب الجامعيه امام الخريجين وتوصد ابواب العمل امام المثقفين فتتركهم فريسة اليأس والانهزاميه .

واي دمقراطيه هذه التي تميز هذا التمييز الهائل بين الشعبين فتترك ٦٠ بالمئه من العرب بدون سلطات محليه و٨٠ بالمئه منهم بدون كهرباء .

هل يمكن ان تنمو الدمقراطيه الاقتصادية والاراضي العربيه بدون ري وانتاج الفلاح تدك اسعاره واجور العامل العربي لا تصل ثلثي اجور العامل اليهودي ؟

ولذلك نتوقع ان يكون اجتماع المثقفين العرب العتيد لا رجع صدى لهبة رجال الفكر والمثقفين اليهود وحسب بل مظاهرة كفاح من اجل تحقيق الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه للشعب العربي ومن اجل الدفاع عن الدمقراطيه حيال العدوان البنغوريوني .

لقد اعلنت اللجنة التحضيريه للاجتماع في ندائها الى الرأي العام ان المثقفين العرب العاملين في مختلف المجالات وخريجي المدارس الثانويه وطلابها وضيوفا من رجال الفكر اليهود سيشتركون في اجتماع المثقفين العرب .. ولذا فمن الطبيعي ان يعالج الاجتماع قضية المثقفين انفسهم .. مصيبتهم التي تبدأ قبل ان يتخرجوا .. فيلتفت الى التعليم الثانوي ليطالب بوقف سياسه التجهيل الجائره التي تحول دون نجاح التلاميذ في امتحان الاجتياز ، ثم ينادي بفتح ابواب الكليات العلميه الموصدة امام الطلاب العرب وتسهيل انتساب الراغبين في التزود بالتعليم العالي الى الجامعة العبريه والتخنيكوم .. وبعد ذلك يؤكد حق الخريجين والمثقفين في العمل.. ويناشد القوى الدمقراطيه العربية واليهوديه تأييد كفاح المثقفين العرب لدك الاسوار التي تحيط بهم وتمنعهم من الحياة الكريمه .

رد الانهزاميين والاتكاليين

وبمجرد تنادي هذا العدد الكبير من المثقفين العرب - العاملين منهم والطلاب الجامعيين - لعقد هذا الاجتماع القطري الكفاحي هو احسن رد على تلك الروح الانهزاميه التي شاعت بين بعض المحافل ودفعت عدداً من الشباب العامل والمثقف الى الهروب عبر الحدود أملا في تحقيق الحياة الكريمه بدلا من المكوث في وطن الاباء والاجداد والنضال المثابر الى جانب شعبهم العربي في سبيل الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه.

بل هو احسن رد على فئة من المثقفين الاتكاليين الذين يكثرون من ترديد الشعارات الثوريه في الصالات الخاصه المريحه وينفرون من الكفاح نفور «الوعول».

فهؤلاء الذين وقفوا ويقفون على النداء لعقد الاجتماع القطري انما نبهوا امام اخوانهم وشعبهم بولوج معركة الدمقراطيه على اعتبار انها الطريق الوحيد ورددوا ما قاله رجل الفكر اللبناني الراحل حين عاتبه بعض اصدقائه لنزوله الى السوق ، «لامناص لنا من ان نختار موقفا نقفه من ذلك الصدام .. قلت ان نختار .. والواقع انه ليس لنا الخيار .. ان ادنى الروية يهتف بنا في الجبهة التي تجاهد في السلم لتحقيق نظام هو حقاً جديد ، تنفتح فيه الامم والافراد باكثر ما يمكن من العدل والكرامه والحريه فتتابع الانسانيه سيرتها المثلى نحو اهدافها العليا .. وانها لدعوة حارة للاشتغال في السياسة .. في هذه السياسة».

وحدتان

والمبادرون الى عقد اجتماع المثقفين العرب القطري بانتسابهم الى مختلف العقائد والتيارات حققوا وحدة في القوى والاهداف هي ضمانه النصر في الكفاح .. ومثل هذه الوحده يجب ان تنمو وتتسع حتى لا تبقى اي قوى خارجها .. فباتساع الوحدة تتسع المعركة ويقترب النصر .

ومما يدعو الى التفاؤل بالمستقبل ان الداعين الى الاجتماع لم يتجاوبوا مع رجال الفكر اليهود وحسب بل مدوا اليهم ايديهم . فقد قررت اللجنة التحضيريه دعوة ضيوف من رجال الفكر اليهود الى حضور الاجتماع والاطلاع على سير اعماله والتعرف على اغراضه وفي ذلك ما يمهد لاقامة جبهه فكريه في الاهداف والنضال تأخذ اوضاع الشعبين بالحسبان.

وقد لا يكون بعيداً اليوم الذي تقوم فيه جبهه عضوية لا فكريه فقط ولكن ذلك مرهون بالتطورات ولذلك لم يصمه المبادرون في اطار اغراضهم القريبه .

***

لقد قيل كثير بحق المثقفين العرب في هذه البلاد .. وا كثر ما قيل كانت محاولات السلطات لاخضاعهم وابعادهم عن طريق الكفاح وعن قضايا شعبهم العنيه في كفاحه .. ولكنهم في مبادرتهم رددوا قول شاعرهم القديم :

فلا تأمن الدهر حراً ظلمته
فما ليل حر ان ظلمت بنائم

وشعبهم لن يشكروهم فقد توقع منهم ان يكونوا مثله .. انما هو يحييهم ويدعوهم الى السير حتى النهاية .

الصاروخ الى الزهرة يبشر باستكشاف منظم للمجموعة الشمسيه

يقول البروفسور «فلاديمير دبرنافوف» المرجع السوفياتي الشهير في علم الفضاء :

للتأكد من نجاح الانطلاق الى الزهرة يجب على العلماء السوفياتيين ان يحلوا عدة مشاكل معقدة تتعلق بخط سير النجوم حول الشمس (المدار) .

والمدار الصحيح للسبوتنك الثقيل ، ثم بعد ذلك ، انطلاق الصاروخ الموجه منه كانا مهمة صعبة للغاية .

لماذا الانطلاق من الفضاء؟

ربما يسأل ولماذا ينطلق الصاروخ من السبوتنك بدلا من ان ينطلق من اليابسة على الارض ؟ ان مثل هذا الانطلاق يمنح الصاروخ سرعة اضافية ويجعل بالامكان احكام وجهته تماماً .

وهذا بالطبع لازم اذا ارادت المحطة ان تتخلص من مجال جاذبية الارض وتدخل في مجال جاذبية الشمس .

ولذلك يجب ان لا تقل سرعتها عن ١١٫٢ كيلو متر في الثانية - اي ٢٥ ألف ميل في الساعة .

نجاح لم يأت صدفة

بالطبع لم يكن نجاح مثل هذه التجربة المعقدة عملا جاء بالصدفة فقد مهد لهذا النجاح التقدم التقني (التكنيك) السوفياتي السريع .

لقد تحسنت باستمرار الوسائل الآلية وانظمة الضبط والاجهزة اللاسلكية واجهزة قياس الابعاد .

وفي آب الماضي حل العلماء السوفيات اضخم مشكلة صعبة وهي مشكلة العودة والرجوع الى الارض فامكن استعادة السفينة الفضائية بما فيها .

مشاكل جديدة

وتشتمل الرحلة الطويلة الى الزهرة على عدة مشاكل جديدة بالمرة .

فالشعاعات المجموعة الشمسية المختلفة مثلا يمكن ان تؤثر على نتائج القياسات .

فاللوحة التصويرية (الفوتغرافية) حتى ولو حوفظ عليها جيداً يمكن ان يغشاها الضباب (الغباش) اذا تعرضت لفترة طويلة لاشعاع ذي قوة عالية .

واثناء الرحلة الى الزهرة يتعرض الصاروخ لهذا الاشعاع لمدة عدة اشهر .

وبوصول الصاروخ الى منطقة الزهرة يكون العلم قد اغتنى بمعلومات جديدة تساعد العلماء على حل مشاكل جديدة ترتبط بمشكلة السفر بين الكواكب.

ماذ نعرف عن الزهرة اقرب جار لنا ؟

كتب مدير مرصد جامعة خاركوف «نيقولاي باراباشوف» ما يلي عن هذا الكوكب الغامض :

كوكب الزهرة هو اقرب كوكب الى الارض ، وهو في منتصف نيسان يكون على بعد ٢٦ مليون ميل تقريباً واحياناً على بعد اقل من ذلك .

ويدور كوكب الزهرة حول الشمس قاطعاً مسافة تصل الى معدل ٦٧ مليون ميل ، ومداره قريب جداً من الشكل الدائري .

وسنة كوكب الزهرة - وهي الفترة التي يستغرقها لاتمام دورة واحدة - هي ٢٢٥ يوماً.

وحجمه يساوي تقريبا حجم الارض وقطره يزيد قليلا عن ٧٧٦٠ ميلا.

ولبدو واجهة الكوكب كله من خلال المكبر (التلسكوب) في لون واحد.

وهو مغطى تماما بالسحب التي لا نستطيع ، لاسفنا الشديد ، ان نرى سطحه من خلالها.

العلم

ان تماسك السحب فوق الارض ينتج عن دوران الكرة الارضية على محورها . ولذلك من الطبيعي ان نعتقد بدوران كوكب الزهرة بشكل مشابه تقريباً .

وكوكب الزهرة هو الوحيد ، ما عدا بلاطون ، الذي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

رحلة كانت ضرورية

لماذا اتخذت محطة الفضاء السوفياتيه طريقها في رحلة تستغرق ثلاثة اشهر ، عبر الفضاء الى اقرب كوكب وهو الزهرة ؟

الغاية الرئيسيه لهذا المجس - كما اوضحت تاس - ضبط اساليب إدخال جسم في الفضاء في خط سير بين الكواكب وضبط الاتصال اللاسلكي عبر المسافات القصيه ، توجيه المحطه الفضائيه وضبط حجم المجموعه الشمسيه بدقة اكثر وتنفيذ برنامج من الارصاد الطبيعيه في الفضاء الخارجي .

وهذه المحطه تزن اكثر من ٦٤٣٫٥ كيلو غراماً ، وكانت تذيع المعلومات بواسطة الراديو بأمر من الارض على موجه طولها ٩٢٢٫٨ كيلوسايكل.

وكما يعرف القراء فان المحطة انطلقت في ١٢ شباط الماضي من سبوتنك ثقيل ارسل قبل ذلك في نفس اليوم بواسطة صاروخ جرت عليه عدة تصحيحات وستصل المحطة الى منطقة الزهرة في النصف الثاني من ايار القادم .

رسالة الى جميع المعلمين الشرفاء

نحو مؤتمر المثقفين العرب

بقلم رشيد سليم : عبلين

اخي المعلم

١٣ سنة وانت تئن تحت كابوس حكم عسكري جائر وحكومة الاضطهاد القومي تستخدم ضدك جميع الوسائل لتنفيذ سياستها لاخضاعك واذلالك وارهابك لتنحرف عن الهدف الشريف الذي من اجله وجدت في هذا المجتمع لتربية النشء الجديد من ابناء قومك تربية صالحة ، ولتثقيفه بثقافة تخوله الاستمرار في علومه والخروج الى المجتمع رجلا صالحاً يعمل لمصلحته ومصلحة مجتمعه وبلاده.

ثم ان هذه الحكومه لا تكتفي بهذا بل تعمل على اجبارك على تنفيذ سياستها اينما كنت . فاما ان تخضع ، مكرها ، لمشيئتها واما استخدمت ضدك كل الوسائل الخسيسه . فهي تستخدم الحكم العسكري الذي يدوس كرامتك ووظيفتك وكرامة شعبك . كما انها تستخدم جهاز «الشين بيت» الذي يهدد سلامه حياتك وحياة ابنائك واقاربك ، وكذلك تستخدم العملاء والخونه الذين يخونون مصالح شعبهم وامثالي يومهم فيبيعونك ويبيعون طلابك بابخس الاثمان ويحقر الوظائف . هؤلاء جميعهم يحاولون ارهابك في كل ساعه ويتحرون عنك اينما كنت في الصف او البيت او الشارع ويركزون حولك الجواسيس ايراقبوا ما تعلم وماذا تطالع من الكتب والصحف ومع من تتحدث من الناس ويرغموك على الاشتراك ، عليه حياتك، في «الهدف» و«صدى العربيه» وجريدة «اليوم» التي كباقي الصحف الصهيونيه تحاول تضليلك وتضليل شعبك وتطعنك وتطعن نضالك ونضال جميع الشعوب المتحررة والآخذة في التحرر من عربيه وغير عربيه ، كما هو الحال مع شعوب الجزائر ولاوس والكونغو .

كما ان السلطات واجهزتها يتحرون عما تعلق به على مناهج التعليم ومستواها وعلى مستوى ثقافة الطلاب وعلى المدارس واثاثها والمقاعد والكتب والمختبرات ، وعلى ما يتعرض فريقك وشعبك من مشاكل .

انك يا اخي تنظر الى متبقيات الكتب المفيدة التي ما زالت المدارس تمتلك النادر منها فتجد ان ادارة المعارف منعت استعمالها كما حدث مع الزيات ، وان جميع الاناشيد التي تحبب اليك الوطن والشعب قد حذفت وحلت مكانها اناشيد بالية لا يمكن ان نصف مستواها وكل هذا موجه لنشر العدميه القوميه عند المعلمين والطلاب ولاجبارهم على الاستسلام لهذه السياسه .

والحكومه واجهزتها ، سعياً منها لتنفيذ كل هذا ، عملت على تفتيت المعلمين ومنعت الوحدة حتى بين اثنين منهم كما انها عملت في السابق على طرد المعلمين المناضلين الذين وقفوا لها ولسياستها بالمرصاد .

في هذا الجو ، جو الارهاب والكبت ، جو التجهيل والتضليل ، الجو الذي اصبح فيه التعليم في خطر ، والدمقراطيه تدوسها نعال الحكم العسكري ، وفي هذا الجو الذي تحاول السلطات فيه إهانة كرامتك وكرامة شعبك ، في هذا الجو نتوجه الى جميع المثقفين ، وعلى الخصوص المعلمين ، داعينهم الى تلبية النداء لعقد مؤتمر قطري في ١٩/٣/٦١ تحت شعار «من اجل تحقيق الدمقراطيه والدفاع عنها» ، هذا المؤتمر الذي يدعو الى عقده مثقفون من جميع فئات الشعب بغض النظر عن الاتجاهات الحزبية والسياسيه ، لبحث مشا كلنا ومشا كل المثقفين وللعمل على حلها

ان تلبية هذه الدعوة ، ايها المعلم الشريف ، وحضورك المؤتمر ووقوفك معنا صفاً واحداً سيشدد من نضالنا الموحد لتغيير السياسه الحكوميه الخرقاء التي تنتهج ضدنا وللمطالبه بحقوقنا المسلوبه وبحرياتنا المداسه ، وللمطالبه بابطال الحكم العسكري والشين بيت .

اخي المعلم

ربما حاولوا تضليلك فزعموا ان الداعين للمؤتمر هم الشيوعيون ولكن من هم الداعون ؟ هناك ، مثلا ، ٢٠ طالباً جامعياً لا يوجد بينهم اي شيوعي، ولكن في سبيل ان تكون ضربتنا قويه وقاصمه يجب علينا ان نتحد مع جميع القوى الدمقراطيه شيوعيه وغير شيوعيه ، فان السياسة الموجهه ضدنا موجهه الى جماهير الشعب العربي والى الشيوعيين في مقدمتهم . لهذا فيجب ان نعمل سويه لصد موجة الاضطهاد القومي .

ان الحكومه ايها المعلم الشريف، تعمل على دمغ كل مؤتمر نضالي، مهما يكن مصدره بانه مؤتمر شيوعي ، وهدف الحكومه وهدف صحافتها وابواقها من ذلك هو ان تضلل الرأي العام اليهودي وتبين له ان هذا الصوت المرتفع في وجه سياستها هو صوت الشيوعيين فقط «الذين يخدمون اغراضاً حزبيه ضيقه» ؛ وبذلك تحاول الحكومه وابواقها ان تخفي الوحدة القائمه بين المثقفين العرب للقضاء على الاضطهاد القومي ولتحقيق الدمقراطيه السياسيه والاقتصاديه وتحاول ان تضعفها لاضعاف فعاليتها .

وهذا هو ما حدث في كل المؤتمرات النضاليه السابقه واقرب مثل على ذلك هو المؤتمر الشعبي الذي انعقد في عكا للنضال ضد مشروع قانون تصحيح الاراضي . فبينما حضره جمهور غفير على الرغم من الارهاب والتحريض ؛ وبينما كان عدد الشيوعيين قليلا فان الصحف الصهيونيه ، ومقدمتها «اليوم» دمغته بالشيوعيه ..

فلا تتأثر ايها المعلم الشريف من اضاليلهم هذه . ولترفع صوتك عالياً مع هذه الاصوات المدويه . لنقف كلنا متحدين ضد السياسة الظالمه الاضطهادية التي تنتهج ضدنا وضد شعبنا . للنضال من اجل توجيه ضربة قاصمه لهذه السياسه في المؤتمر العتيد .

فرسان المبام العرب
يوزعون .. قواهم

نشرت جريدة "اليوم" في ٢٦-٢-٦١ ان دائرة الارشاد المركزية التابعة لديوان رئيس الوزراء بالتعاون مع قسم التنظيم ودائرة الاقليات في وزارة الداخلية ستبدأ حملة ارشاد واسعة في القرى العربية لتشجيع ... البناء المنظم وفق التخطيط الفني الصحيح .!! (عفارم)!

وتضيف الجريدة ان المهندس رستم بستوني سيقوم بجولة محاضرات يبدأها بطمرة وعسفيا ..

وهكذا يختار لوبراني مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية الذي حاول منع وفود المواطنين العرب من الظهور امام اللجنة الاقتصادية للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي".. يختار رستم بستوني المهندس المبامي "لارشاد" المواطنين العرب بشأن البناء المنظم !!

حسن ان يكون البناء في القرى العربية منظما ووفق تخطيط فني صحيح ولكن ما عسى ان يقول المهندس بستوني، احد زعماء المبام العرب للفلاحين العرب الذين يختنقون بضائقة السكن ويجابهون مطرقة التخطيط الحكومية التي لا تريدهم ان يخرجوا من ازقة القرية وتهدم بيوتهم اذا ما بنوها بعد انتظار الرخصة طويلاً واليأس من قبولها؟

ماذا عساه يقول لهؤلاء المواطنين الا ما يريده لوبراني وغيره من القيمين على "التنوير والارشاد" بين العرب؟

في الامس سمعنا المهندس بستوني في اجتماع الوجهاء الذي عقده المطران حكيم في الناصرة لبحث قانون تجميع الاراضي يشيد بحسنات تجميع الاراضي مستشهداً بخرائط أعدها لقرية مجد الكروم بناء على طلب وزارة ـ (لا نعرف اسمها ـ المحرر) والآن نراه يجوب القرى العربية "مرشداً ومنيراً" القرويين العرب وداعياً اياهم الى الرضى بما قسمه لهم لوبراني ووزارة الداخلية من مسطح للبناء لا يتعدى أزقة القرية ـ وكل ذلك تحت ستار البناء "المخطط الفني الصحيح"

وهذا يجري في وقت يتظاهر فيه يوسف خميس الزميل المبامي بمعارضة قانون تجميع الاراضي (وهو الذي صوت على احالته الى اللجنة في الكنيست وقت القراءة الاولى) ...

وهكذا يوزع المبام قواه ...

رستم بستوني يزوق قانون تجميع الاراضي، ويوسف خميس يعارضه يوسف خميس يباكي في الكنيست على هدم بيت في الناصرة أقيم بدون ترخيص .. وزميله المبامي رستم بستوني يغسل، بمحاضراته عن التخطيط والتجميل اليد القذرة التي هدمت ذلك البيت ..

والسؤال الى متى تضحكون على الذقون يا فرسان المبام؟

اكثرية المجلس المحلي في يافة الناصرة تخون مصلحة القرية
وتنقض قرار المجلس الاجماعي برفض الخارطة الهيكلية

يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ في جلسة مغلقة بتاريخ ١١-٣-٦١ قرر المجلس المحلي باكثرية الاصوات الموافقة على مشروع قرار قدمه الرئيس ونائبه ينص على الغاء قرار المجلس السابق برفض الخارطة الهيكلية واستنكار سلخ اراضي القرية عن سلطة المجلس وضمها الى المجلس الاقليمي بزراعيل.

وقد ارتبط هذا القرار الجديد بالموافقة على الميزانيه.

وجاء هذا القرار المشين بعد حملة واسعة من الضغط والارهاب قام بها رجالات المباي والحكم العسكري لدرجة ان الرئيس احضر معه بسيارته الى مكان الجلسه العضو توفيق العيد الذي لم يشترك ولا مرة واحدة في جلسات المجلس منذ تعيينه بسبب مرضه.

والاعضاء الذين تراجعوا عن قرار المجلس السابق هم: الرئيس بولس سمعان ونائبه محمد ابراهيم خطيبه والاعضاء وديع شحادة، توفيق العيد، فالح عباس الخطيب، احمد عبد الله خطيب وسليم النايف.

أما الذين رفضوا ان يخونوا شعبهم واصروا على ضم جميع اراضي القريه الى سلطة المجلس وابعادها من خطر المصادرة خصوصاً بعد تقديم مشروع قانون تركيز الاراضي فهم: سعيد خليل زعاترة، محمود توفيق عمرو، معين حبيب خوري، وأمين حسين كناني.

ان الحزب الشيوعي في يافة الذي حذر دائماً ومنذ اللحظة الاولى من مواقف بعض اعضاء المجلس المهادنة والمتذبذبة يدعو سكان يافة الناصرة الى تنظيم العرائض والاحتجاجات الى المجلس والى وزير الداخليه طالبين رفع يد المجلس الاقليمي عن اراضي القريه. وبالنضال المثابر سينال اهالي يافة حقهم ويحافظوا على ارضهم التي رووها بعرق جباههم.

عرب السواعد يتظلمون من الضرائب الخيالية
احدهم ويعيل ستة اشخاص من كدحه في ١٤ دونم سليخ يطلب منه حوالى ٥٠٠٠ ليره

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ارسل علي محمد فاعور سواعد، واحمد ذياب سواعد وصالح محمود وحسن سواعد وذياب حسين عبد الله سواعد وعلي فاعور احمد سواعد وقاسم محمد مصطفى سواعد (بالنيابة عن عموم عرب السواعد الساكنين في المل والكمانه ـ قضاء عكا) ارسلوا شكوى الى رئيس الحكومة ووزير الماليه ومدير عام ضريبه الدخل ورئاسة الكنيست ورئيس اللجنة الماليه بالكنيست على مكتب ضريبة الدخل بالناصرة.

وقد جاء في هذه الشكوى انهم جماعة من الناس تعيش على الزراعة وبعض المواشي البسيطه وان وضعهم هو وضع العيش في منتهى العوز والفقر، وعلى الرغم من ذلك فان دائرة ضريبة الدخل تطالبهم بدفع مبالغ خياليه لايمكن ان يتصورها عقل الواحد منهم، فمثلا على ذلك طلبت من علي فاعور احمد سواعد الذي يعيل عائلة مكونة من ٦ اشخاص ولا يملك سوى ١٤ دونم سليخ وعري وعشرة رؤوس غنم و٥ رؤوس ماعز مبلغ ٤٧٤١٫٥٠ ليرة ضريبه لغاية سنه ١٩٦٠".

وعلى الرغم من مراجعاتهم العديدة فلا تزال املاكهم وطرشهم عرضة لملاحقة جباة ضريبة الدخل.

وفي شكواهم يطالبون بالتدخل السريع لوقف اجراءات ضريبة الدخل التعسفية والغائها وباقامة لجنة تحقيق نزيهة تفحص أوضاعهم وتتحقق من صدق مطالبهم وادعاءاتهم.

ويقول مراسلنا ان علي فاعور احمد سواعد بعث بشكوى مماثلة إلى النائب الشيوعي توفيق طوبي طالباً منه التدخل في القضيه ورفع الحيف عنه، وقد علمنا ان النائب طوبي ارسل استجواباً بذلك الى وزير الماليه.

في مستوصف صندوق المرض في ام الفحم
ممرض ينظف ويرتب ويوزع العلاج ويضرب الابر

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ على الرغم من وجود ٤٠٠ عضو في صندوق المرض فلايزال مستوصفه في القرية ينقصه كثير من الاشياء الضرورية.

فهذا المستوصف يزوره طبيب واحد فقط يعمل ٤ ساعات في النهار ما عدا يوم الاثنين حيث يعمل ٨ ساعات ويساعده ممرض واحد يقوم بجميع الاعمال من تنظيف وترتيب الى توزيع العلاج واعطاء الابر التي يقررها الطبيب للنساء والرجال والاطفال.

ولا يوجد في المستوصف قابلة قانونيه كما تنقصه الادويه والمقادير العينيه التي يضطر المرضى إلى اخذها من صيدليه الخضيرة.

وبالاضافة الى ذلك فعندما تغيب الطبيب الوحيد لاسباب صحيه مدة عشرة ايام لم تفكر ادارة صندوق المرض بارسال طبيب آخر مكانه. فكان المرضى من النساء والاطفال كل يوم ينتظرون قدوم الطبيب طيلة النهار دون جدوى.

ان اعضاء صندوق المرض في ام الفحم يستنكرون هذا الاستهتار بحقوقهم وعدم السماع لشكاويهم ويطالبون بوضع حد لهذا الاهمال المزري.

الصاروخ الى الزهرة يبشر (بقيه)

لا نعرف بالضبط فترة دورانه حول محوره ـ اي طول يومه.

وقد قرر "دلفس" الفرنسي وعدة مراقبين آخرين ان اليوم والسنة في الزهرة هما على حد سواء ـ اي ٢٢٥ يوما من ايام الارض.

واذا كان هذا صحيحا فالظروف الطبيعية في الزهرة يجب ان تكون غريبة جداً، وتختلف كثيراً عن تلك التي تسود على الارض. فنصفه الواحد يغمره الليل السرمدي بينما النصف الاخر ينتشر فيه النهار على الدوام

والطقس حار جداً في الزهرة. ويعتقد ان الحرارة على سطحه كبيرة جداً.

وقد قرر العالمان السوفياتيان كوزمين وسلامونوفتش انها فوق ٥٨٠ درجة.

ولكن في الليل تهبط درجة الحرارة الى الصفر.

والفصول في كوكب الزهرة تعتمد على زاوية محوره بالنسبة الى مستوى مداره.

وبما ان سطح كوكب الزهرة لايبدو بشكل واضح وثابت فمن الصعب تحديد ميل محوره.

وعلى اساس سلسلة من الابحاث وخصوصاً تلك التي قام بها معهد الابحاث في جامعة خاركوف يمكن الاستنتاج ان سطح الزهرة لونه اسود نسبيا. وهو يعكس حوالي ربع الضوء الذي يصل اليه. اما السحب في جوه فهي تعكس اكثر من نصف الضوء.

وقد وجد ان كوكب الزهرة يعكس الضوء بنفس الشكل الذي تعكسه المرآة.

ويحتمل ان ذلك ناشىء عن وجود بلورات الجليد في الغيوم او بسبب وجود كمية ماء كبيرة (محيط) فيه. او بسبب وجود الاثنين معاً.

في سنة ١٧٦١ اكتشف العالم الروسي الشهير لومونسوف الضباب في جو الزهرة فاستنتج ان كوكب الزهرة محاط بالهواء الذي يساوي حجمه (ان لم يكن اكثر) حجم الهواء الذي يغلف الكرة الارضية.

ولكن كمية الاكسجين في جو الزهرة فوق سطح الغيوم لا تزيد عن واحد في الالف من تلك التي توجد في جو الارض.

وقد اظهرت تحليلات الضوء ان جو الزهرة يتألف من طبقتين: عليا قليلة الكثافة، ودنيا اكثف منها كثيراً.

والاكسجين يبقى تحت طبقة السحب، ومن المحتمل ان يتعرض الاكسجين الذي يمكن ان يعلو فوق السحب بسبب الحرارة فوق البنفسجية الهائلة الى التأين (تحليل الذرة بالكهرباء) القوي.

وقد قرر الفلكي السوفياتي نيقولاي كوزريف ان اضاءة ليل السماء في الزهرة هي اكثر حوالي ٥٠ مرة منها على الارض.

ولا عجب! فكوكب الزهرة قريب اكثر الى الشمس. وتصل اليه جزيئات ناشطة اكثر من المجموعة الشمسية.

ومن المهم ان نلاحظ ان الانبعاثات اللاسلكية التي تستقبل على الارض من الزهرة تدل على افراغ شحنات كهربائية شديدة ـ من نوع العاصفة الرعدية ولكنها اقوى من تلك التي على الارض بحوالي ألف مرة.

ان معلوماتنا عن الزهرة يسيرة جداً ولكنها لن تبقى كذلك مدة طويلة.

كل شيء مضطرب في جبهة المباي

انباء الصحف تنقل صوراً عديدة عن الاضطراب الذي يسود صفوف المباي.

وفي نهاية الاسبوع الماضي نقلت البوست انباء اضطرابين في مركزين من مراكز المباي ـ القدس وبئر السبع ـ

في القدس فريق القدامى (المعروف بالجوش) ثار على فريق الشباب.

ويقول فريق القدامى (جوش) انه غير ممثل تمثيلا حقيقياً في السكرتيرية ولذلك يطالب بزيادة اعضائها من ١٧ الى ٢٥ حتى يتم تمثيله ـ

وتقول البوست ان القدامى "اكتشفوا هذا الامر حين ظهر ان الانتخابات على الابواب وان السكرتيرية، وهي التي تقرر مرشحي القدس في لائحة مرشحي مباي للكنيست، في ايدي فريق الشباب ..

ويحاول موشه بارام التوفيق بين المتخاصمين وهو يعد حلا وسطاً لذلك .. اما اذا فشل فلا سبيل غير اجراء الانتخابات لسكرتيرية جديدة ..

هذا في القدس ..

اما في بئر السبع ففرع مباي دعا الى اجتماع طارىء لنزع الثقة من توفياهو رئيس البلدية المبائي.

مركز الحزب معارض لهذه الخطوة .. وسكرتير الحزب باروخ منيف يهدد بالاستقالة اذا عقد الاجتماع ..

ولكن رجال الفرع ماضون في سعيهم ..

وتقول البوست ان اعضاء المباي في البلدية قد لا يتقيدون بالقرار الذي يأخذه الفرع .. ومع هذا فرئيس البلدية المبائي يقول انه اذا اتخذ قرار بنزع الثقة في فرع الحزب فسيستقيل لانه يعتبر ذلك القرار تحدياً واساءة ..

هوروفتس يعتذر

اقترح عدد من بروفسوري الجامعة العبرية ترشيح دافيد هوروفيتس في انتخابات رئيس الجامعة العبرية .. ولكن هوروفتس اعتذر فهو مدير عام بنك اسرائيل. ويقول انه لا يستطيع ان يقوم بالواجبين ادارة البنك وادارة الجامعة في الوقت ذاته ..!

ليس وحيداً !؟

يقول نبأ من بون ان مستشار المانيا الغربية اديناور قلق .. قال انه يثق بنظام اسرائيل القضائي ولكنه قلق من جراء اثر محاكمة السفاح ايخمان على رأي الشعوب في الالمان عامة !!

وقال موجها كلامه الى المؤتمر الصحفي ان علاقته الممتازة مع رئيس الوزراء بن غوريون هي اثبات على رحابة صدر بن غوريون ولكنها ايضاً تقدير للشعب الالماني ككل ..

ثم قال: "ثقتي ثابتة بالمحاكم الاسرائيلية وبحكومة اسرائيل فهي لا تريد ان تجعل من المحاكمة بهلوانية سياسية بل تريد العدالة واعتقد ان هذا الموقف سيكون اسهاماً كبيراً في التأثير على الرأي العام"...

اديناور ليس وحيداً في التخوف من ان تكشف محاكمة ايخمان عن النازيين ـ ومنهم جلوبكه وزير الداخلية في المانيا الغربية ـ القابعين في جهازه ... ففي اسرائيل عناصر تخاف ان تكشف المحاكمة عن تعاون زعماء صهيونيين مع النازية ...

بين الـ ٤٥ قطراً

اعلن مدير وزارة البريد حاييم بن مناحم ان اسرائيل اصبحت بين الاقطار الـ ٤٥ التي يمتلك مواطنوها ١٠٠ ألف تلفون .. وقال ان في البلاد الان ١٢٠ الف تلفون.

وقال ايضاً ان عدد فروع البريد ازداد من ١٠١ عند قيام الدولة الى ٣١٣ ...

ونريد ان نسأل كم هو عدد مكاتب البريد التي اقيمت في المناطق العربية منذ قيام الدولة حتى الان؟

وكم هو عدد القرى العربية التي وصل اليها التلفون ..؟

لا نعتقد ان الاتصال التلفوني تم مع اكثر من عشر قرى عربية ... ولا نعتقد ان في المناطق العربية اكثر من خمس مكاتب بريد ...

على كل ليطلعنا المدير على الحقائق!

مجلس محلي في ابوسنان

نشرت مجلة وزارة الداخلية "السلطة المحلية" في عددها الصادر لشهر شباط ١٩٦١ ان وزير الداخلية وقع على امر يقضي باقامة مجلس محلي معين في قرية ابو اسنان وسينشر هذا الامر قريباً في الوقائع الرسمية.

ويقول مراسلنا: هل سيحاول وزير الداخلية والحكم العسكري اقامة مجلس من الاذناب والاعوان والمأجورين كما حصل ذلك في قرى اخرى؟ الكلمة الان طبعا لاهالي ابوسنان.

تهانينا

الى الاخ فرج الشيخ وزوجته بالمولود

* يوسف *

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

اخبار من الطيبة: من اجل اطلاق سراح سليمان عازم

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ قابل وفد من سكان القرية رئيس المجلس المحلي وطالبه بمراجعة السلطات المختصة بخصوص استمرار اعتقال المواطن سليمان عازم واضطهاد السلطات لعائلته.

وقد وعد رئيس المجلس بمراجعة السلطات والمطالبة باطلاق سراحه.

وكما هو معلوم فان السلطات تشن على عائلة عازم حملة تستهدف اجبارها على التخلي عن ارضها الواقعه على حدود القرية. وقبل مدة اعتقلت رب العائله سليمان عازم بتهمة زائفه ـ الاتصال بجنود اردنيين على الحدود.

ومؤخراً قام الحاكم العسكري بقطع تصريح عيسى سليمان عازم قائلا له: "لن نعطي تصاريح لاولاد عائلة عازم"! وبقطع تصريح السفر عن عيسى عازم قطعت السلطات اسباب الرزق عمن يقوم الآن بأود العائلة الكبيرة.

اطلاق سراح معتقلي مظاهرة

أطلق يوم الخميس ٦١/٣/٢ سراح آخر معتقلي مظاهرة الاحتجاج على قانون تركيز الاراضي الذين بلغ عددهم ١١ شخصا بينهم عضوان في المجلس المحلي. والمعتقلون الذين تم تحديد اسماؤهم هم: عبد الكريم ابو راس، شاكر سليمان عازم، محمد حسني، محمد جواد، محمد ابو أصبع، وعضو المجلس المحلي كامل حسن جابر. وجميعهم أطلق سراحهم بالكفالة.

ازدياد التذمر من مستوصف صندوق المرضى

يتذمر السكان من تردي خدمات مستوصف صندوق المرضى في الطيبه.

فقبل اكثر من شهر فصل هذا المستوصف من المركز الصحي وظن الناس خيرا، وبالفعل بدأ يحضر اليه طبيبان كل يوم، وانتهت مشكلة الانتظار من الساعه الثالثه صباحا.

ولكن لم ينقض اكثر من أسبوعين حتى بدأ يحضر طبيب واحد في اكثر الاحيان. ومما زاد الطين بله انه لا يوجد في المستوصف سوى ممرض واحد يقوم ايضا بعمل صيدلي!

وبالاضافة الى ذلك فهذا الممرض لا يستطيع القيام بدور ممرضة فالنساء لا يقبلن الحقن على يديه ويطالبن بوجود ممرضة في المستوصف.

رسائل القراء

قصة فلاح نرويها للنفر القليل الذي يؤيد قانون تجميع الاراضي

انا أحمد عبد الفتاح طاهر أحد سكان قرية بئر السكة ـ في المنطقة الوسطى من المثلث. املك قطعتي ارض، مساحة الاولى ١٢ دونما ومساحة الثانية ١٠ دونمات

وتقع القطعة الاولى شمالي القرية في جوار كيبوتس "صغال". وهي مشجرة باشجار المشمش والجرانك المثمرة منذ سنة ١٩٥١.

وفي سنة ١٩٥٥ قام القيم على اموال الغائبين براون بتحريض من اعضاء الكيبوتس المذكور بخلع الاشجار المثمرة. فأخبرت بوليس الطيبة بالامر، فحضر البوليس وعد الشجر، ثم ذهبت بطلب منه الى المركز.

وما ان دخلت في صباح اليوم التالي الى المركز حتى استقبلني ضابط البوليس قائلا: لقد قررنا سجنك ياسيد احمد عبد الفتاح! فاجبته طبعاً لأني اعتديت على ارض الخواجة براون وقلعت اشجارها المثمرة وحرثت ارضه التي هي مورد رزق له ولاولاده وعياله!! فقال لي بعد اسئلة واستجوابات: اذهب الى البيت.

فذهبت الى بيتي وفي صباح الغد سافرت الى تل ابيب لافتش عن محامي خبير وأمين لاوكله في قضيتي. فاهتديت بواسطة صديق لي على محامي تعهد لي بتسليمي ارضي او تعويضاً عنها مقابل ١٧٥ ليرة. فتركت عنده اوراقي ورجعت الى البيت. ولكن قضيتي لم تنظرها المحكمة سوى مرة واحدة تأجلت بعد ذلك الى اجل غير مسمى.

وفي نهاية سنة ١٩٥٩ جاء براون الى بيتي واقترح علي قطعة ارض مقابل ارضي المذكورة فرفضت اقتراحه بشدة.

فغاب مدة طويلة ورجع الي ثانية واقترح علي قطعة ارض اخرى في بلوك ٤٤. فوافقت وسلمني قطعة الارض المقترحة بحضور وكيله المدعو محمود سعيد دقة ومهندس وبشهادة عشرة رجال من اهالي قريتنا. وقال لي الان تستطيع ان تتصرف بالارض كما تشاء.

فحرثت الارض وزرعتها قمحاً. وفي ١٩٦٠/٤/١٤ وكان علو القمح في الارض لايقل عن متر جاء براون وقال لي: من سمح لك بحرث الارض وزراعتها. فقلت له: انت ووكيلك. فاجاب: طيب سأرفع دعوى ضدك.

وبالفعل رفع دعوى ضدي وحكمت علي المحكمة بغرامة قدرها ١٧٥ ليرة!!

وهذه هي قصتي ذكرتها لكم بالتفصيل. لقد تجندت السلطات كلها ضدي فانتزعت مني ارضي وتآمرت علي لتركي بدون ارض.

قالت الصحف المحلية

المرصاد المبامية ..

اكذب من لمعان السراب ومن سحاب تموز

يقول الشاعر العربي القديم محمود بن ابي الجنود :

لي حيلة فيمن ينم وليس لي في الكذب حيلة
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة

هذا شأننا مع المرصاد المبامية .

لقد صدرت في ٩ اذار ١٩٦١ بافتتاحية بعنوان "اجل ... اننا مذنبون" حملت فيها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكانت في ذلك مثل محتسب فارسي قديم عرف بجراب الكذب وكان يقول : ان منعت عن الكذب انشقت مرارتي ...

طبعا لم تنس المرصاد وقد لاحت الانتخابات في الافق القريب ان تحلي صفحتها الاولى بنسخة جديدة من كاريكاتير قديم تتعانق فيه "القومية العربية" مع "القومية اليهودية" .. والتطوير الوحيد في هذه النسخة الجديدة ان العناق يتم على سطح المبام .. أي ان المبام جسد العناق بين "القومية العربية" و"القومية اليهودية" (فليهنأ المتعانقون) ...

والان لنعد الى الافتتاحية او الى جراب الكذب ... ففيها زعمت المرصاد ان المبام هو كل شيء في هذه البلاد .. فهو الذي اعلن ان بن غوريون لم يعد يصلح ليتولى رئاسة الحكومة بعد ان اظهرت قضية لافون جليا عيوبه واسلوبه الخاص في الحكم !! وهو الذي قاد الكفاح لالغاء قانون تجميع الاراضي ... وهو لهذين السببين ولالف سبب "كفاحي" آخر ضحية تآمر مباني شيوعي ... يريد ان يطمس كفاحه لالغاء قانون تجميع الاراضي ...

صحيح ان قادة المبام يرفضون الان الائتلاف في وزارة يرأسها بن غوريون .

هذه حقيقة الان .. ونؤكد على الآن لاننا لا ندري موقفهم غدا او بعد غد ...

ولكن صحيح ايضا انهم جلسوا مع بن غوريون وتضامنوا معه طوال سنين في سياسته الخارجية والداخلية ... بل هم هرعوا الى التصويت الى جانبه في كل مناسبة اقترحت فيها الكتلة الشيوعية نزع الثقة عن وزارة بن غوريون لان سياسة المغامرة تؤدي الى الكارثة ...

وآخر مرة دعت فيها الكتلة الشيوعية الى ذهاب بن غوريون من على منبر الكنيست كان خلال المعركة حول القضية المشينة في ١٩-١-١٩٦١ وقبل ان يطرد لافون من سكرتيرية الهستدروت .. ولو وقف قادة المبام الى جانب الشيوعيين انذاك لما تمكن بن غوريون من فرض ارادته على حزبه ..

منذ معركة سيناء التي ايدها قادة مبام .. وبعدها حين قاوم المبام الانسحاب من قطاع غزه ، والحزب الشيوعي يحذر من سياسة بن غوريون المغامرة واخطارها ويدعو الى استبعاده من قيادة البلاد ... فاين كان قادة المبام ؟ كانوا يتمتعون بمنافع المقاعد الوزارية ... وكانوا يمتنعون عن التصويت ... "لارضاء ضمائرهم" حين كانت تطرح قضايا جوهرية من مثل المطالبة بالغاء الحكم العسكري ...

ومتى استيقظ قادة المبام على خطر بن غوريون ؟ استيقظوا حين هبت محافل شعبه تندد باساليب بن غوريون .. استيقظوا حين هب رجال الفكر اليهود واعلام الثقافة في البلاد .. استيقظوا حين تظاهر الطلاب الجامعيون احتجاجا على اساليب بن غوريون ، واستيقظوا حين ثارت عليهم القاعدة وسألت زعيمهم ماير يعري في حيفا ابن الحدود لخنوع المبام ؟

حسن انهم استيقظوا .. ولكن قليلا من التواضع .. ونقول حسن انهم استيقظوا .. ونقول الاحسن ان يثابروا .. فنا عرفناهم مثابرين .. بل عرفناهم متذبذبين دائماً .. يتخلون عن النضال ويهرعون وراء المكاسب الحزبيه .. ويستوحون الصهيونيه في كل شيء .

والان لنلتفت الى قضية قانون تجميع الاراضي .. ما سر الهجوم على الحزب الشيوعي الان بشأنه ؟.

ابا حوشي المباي اصدر كراساً حمل فيه على القوى التي قاومت قانون تجميع الاراضي .. وحته كانت مسمومه هائجة تلغط مثل حزبه .. وقد ردت عليه الاتحاد بقوة ووضوح واتهمته بأنه يتهم الشعب العربي باسره بالشعوذة لان الشعب العربي باسره قاوم القانون .. وحتى العناصر المباميه التي تقود اكثرية المجالس المحليه العربيه نددت بذلك القانون .

ورأت الاتحاد في ردها على ابا حوشي ان تركز هجومها على المباي لان قادته هم المدافعون المثابرون عن القانون وهم الذين يواصلون السعي لاقراره .. ولم تتطرق الاتحاد للمبام لا لاعتقادها ان قادة المبام امناء على مصالح الشعب العربي .. بل لان المعركة لالغاء القانون تحتاج الى تضافر جميع القوى واذا كان المبام حقاً غير رأيه ويريد مقاومة ذلك القانون فأهلا وسهلا .

ولكن المرصاد المباميه رأت غير ذلك .. ففي افتتاحيتها المذكورة ردت على ابا حوشي وهاجمت الحزب الشيوعي ، وقالت ان جبهة مشتركة تقوم ضد مبام ، والسبب بسيط ..

ابا حوشي المباي وعد قول زميله المباي ديان وزير الزراعه وصاحب قانون تجميع الاراضي .. وقال ان مبام صوت مع القانون في القراءة الاولى وان يوسف خميس ايد القانون .. واستشهد ابا حوشي بوقائع الكنيست التي اعلنها ديان في ٦١/٢/١٦ . ولم ينفها يوسف خميس المبامي .. بل كيف ينفيها والمرصاد في ١٩٦٠/١١/١٠ نشرت موافقة يوسف خميس ومبام على القانون .. واعلنت ان مبام يطالب « بمراعاة حقوق المتصرفين في الاراضي » .. ولذلك بدلا من ان ترد « المرصاد » على هذا الامر بالتحديد لجأت إلى أسطورة الجبهة المشتركة بين المباي والحزب الشيوعي لتظهر مبام مثل بروميثيوس البطل اليوناني الخيالي الذي قيده زيس في جبال القفقاس وجعل النسور تأكل كبده في النهار لينمو في الليل وتعاود النسور اكل الكبد النامي من جديد .. كل ذلك لان بروميثيوس منح الانسان النار .

ان الحزب الشيوعي لن يحتاج إلى دحض سخافة « الجبهة المشتركة » .. فالجماهير العربيه تعرف مدى « الحب المفقود » بين المباي والحزب الشيوعي .. بل هي تعرف من يقف معها دائماً في معركتها ضد الاضطهاد القومي الذي وضع تصميمه المباي واسهمت قيادة المبام في ممارسته على الرغم من تصريحاتها الثورية .. ومواقفها الاصلاحيه .

وعشرون مقالا طويلا بعناوين درامية لا تغير الحقائق التاليه :

● وزراء مبام ايدوا مشروع قانون تجميع الاراضي قبل عرضه على الكنيست .

● مبام وخميسهم ايدوا القانون في القراءة الاولى في الكنيست .

● الان يعلن قادة مبام معارضتهم للقانون .. ولكن هذا الامر يحتاج الى اثبات في الكنيست .

كل هذه حقائق ..

والان لتكتب المرصاد مقالا جديداً .. ولن نمنعها من الكذب خوفاً من ان تنشق مرارتها .

صدق العرب القدامى في قولهم اكذب من لمعان السراب ومن سحاب تموز .

الحكومة تصادر اراض واسعة من عرابة وسخنين

الاراضي المصادرة هي بعرض ٩٣ متراً وعلى طول سهل البطوف

مكتب الاتحاد — في الوقت الذى تضطر فيه الحكومة وابواقها ورجالاتها امام هبة الجماهير العربية المتصاعدة الى "نفي" نواياها بسرقة اراضي المواطنين العرب بموجب قانون تجميع الاراضي — في هذا الوقت اصدر وزير المالية ، اشكول المباني ، باسم الحكومة امراً يصادر بموجبه اراض شاسعة من اراضي الفلاحين العرب في سهل البطوف ولا سيما اراضي فلاحي عرابة وسخنين .

وزعم الوزير في امر المصادرة هذا ان الارض " مطلوبة لاحتياجات الجمهور " ! وقال انه ينوي مصادرة هذه الاراضي فوراً من اصحابها وذلك "لان الحاجة اليها ملحة جداً" !!

ولم ينس الوزير في امر المصادرة ان يذكر ... انه مستعد لدفع التعويضات .

والاراضي المصادرة بموجب هذا الامر هي على طول سهل البطوف وبعرض ٩٣ متراً وتبلغ مساحتها الوف الدونمات .

واثار امر المصادرة الجديدة هذه نقمة واستنكاراً كبيرين في قرى الجليل وخاصة قريتي عرابة وسخنين اللتين ينتزع امر المصادرة الجديد منها احسن اراضيهما .

مؤتمر المتآمرين

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

وعلى اثر مؤتمر تناناريف صرح كسافوبو انهم ، اي المتآمرين ، سيبلغون جيزنجا (الذي قالوا ان نظامه انتهى !) بقراراتهم واذا رفضها فسيعلنون ان نظامه خارج على القانون !!

من الواضح تماماً ان الاستعمار هو الذي وضع مقررات تناناريف فهي في تمزيقها لاوصال الكونغو وفي قيامها على تشجيع الاحتراب القبلي والاقليميه الضيقه ستسهل عليه التسرب الى الكونغو من جديد والسيطرة عليها ...

والمعروف ان قادة افريقيا يرون اكبر الخطر في اقامة دويلات افريقيه عديدة وقد وصف نيكروما الرئيس الغاني هذا الاتجاه ببلقنة افريقيا (اي جعلها مثل البلقان) الذي كان قبل الحرب العالميه الاولى والثانيه برميل بارود يهدد بالخطر السلام في اوروبا .

الحكومة بحثت ازمة التعليم الثانوي ولكنها لم تقترح جديداً لتسويتها !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اضراب المعلمين — وعددهم نحو ١٥٠٠ معلم — في سبيل زيادة اجورهم ، لا يزال مستمراً . وقد فشلت مفاوضات "المائدة المستديرة" التي جرت بين مندوبي المضربين والمسؤولين الحكوميين . ووصف سكرتير نقابة المعلمين ، افين ، الوضع بانه لا يزال معقداً .

وجدير بالذكر ان وزير التعليم والثقافة ، ابا ايبان ، موجود الان في امريكا !

واجتمع سكرتير نقابة المعلمين بمعلمي الدورات الدراسيه واستمع الى مطالبهم بزيادة الاجور . واعلن هؤلاء انهم سيعلنون الاضراب ، بعد اجازة عيد الفصح ، اذا لم تلب مطالبهم .

وقد استمعت الحكومة الى بيان من وزير المالية اشكول ، عن المفاوضات التي اجراها مع ممثلي المعلمين وعن ابحاث « المائدة المستديرة » . غير ان الوزير لم يضمن استعراضه هذا اي حل للقضية !!

وعقد اجتماع للجان اولياء الطلبة قرر « الاعراب عن احتجاجهم الشديد على كل العناصر التي ادت الى نشوب الاضراب » ، وطلب الاجتماع من المعلمين ان يوقفوا اضرابهم . كذلك طالب وزارة المعارف بتعيين لجنة عليا محايدة ، يوافق المعلمون على اعضائها من اجل تحقيق مطالب المعلمين العادلة .

ماذا وراء المحاولة [بقية]

سفير امريكا في اسرائيل

ومقتضيات المشروع الامريكي الجديد للشرق الاوسط هي ، كما يبدو ، التي قررت تعيين السفير الامريكي الجديد في اسرائيل فقد رفض الرئيس كنيدي عدداً من المرشحين لهذا المنصب واختار دبلوماسياً محترفاً هو بإربور .

فهذا الدبلوماسي المحترف كان يعمل مفوضاً لبلاده في بريطانيا ونقله من هذا المركز الهام ، في دولة كبرى ، الى دولة صغيرة كإسرائيل « يدل — كما اعلنت دافار — على الاهمية التي يعلقها الرئيس كنيدي على هذا المنصب » . كذلك اعرب رئيس لجنة الخارجيه في مجلس الشيوخ الامريكي ، فولبرايت ، عن استحسانه لتعيين باربور .

"مساعدات" امريكية ..

وقضية اللاجئين

ويؤخذ من بعض الانباء ان حكومة كنيدي ستزيد « مساعداتها » لاسرائيل وذلك بقصد تشديد ارتباط حكومة اسرائيل بعجلة امريكا وبحركة سياستها .

ومن انباء الامم المتحدة ان حكومة كنيدي لشد ما ترغب في منع مناقشة قضية اللاجئين في الجمعية العموميه وفي تأجيل ذلك حتى الدورة القادمه . وذكر ان الدول العربيه اشترطت بعض الشروط على امريكا لتأجيل بحث قضية اللاجئين وقدمت امريكا هذه الشروط للوفد الاسرائيلي لاخذ رأيه ..

وجدير بالذكر ان الدول العربيه كانت عند مناقشة هذه القضيه في الشطر الاول من الدورة الحاليه قد اشترطت توسيع لجنة التوفيق وتعيين قيم على أملاك العرب في اسرائيل وبينما ترفض حكومة اسرائيل هذين الامرين تذكر دوائر الامم المتحدة ان امريكا تعارض الشرط الاول — توسيع لجنة التوفيق — فقط خوفاً من ان يضم اليها الاتحاد السوفياتي ..

نساء عكا يحتفلن بعيد المرأة العالمي

عكا — غصت قاعة نادي الاخوة بالعدد الكبير من نساء عكا اللواتي لبين دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات للاحتفال بعيد المرأة العالمي مساء الاربعاء ٨ آذار وقد افتتحت الاجتماع السيدة عبيده سروجي فحيت نساء عكا ونساء العالم المحتفلات بالعيد ثم تلتها السيدة ادبل خوري فاستعرضت نضال المرأة من أجل السلام وحماية الطفل وحقوق المرأة ومساواتها بالرجل في جميع الميادين . بعد ذلك تكلمت السيده ابتهاج خوري فدعت النساء الى الوحدة والى الانضمام الى صفوف اتحاد النساء بعكا . كذلك شرحت برامج الفرع للعمل ضد الغلاء والضرائب ولمقاومة الامية بين النساء . ثم قدم الشاي والكعك وعرض الفيلم الصيني المشهور — "الام" .

غداً الاربعاء يتظاهر

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

مع نداء لجان العمال ومثليهم في المصانع والمشاغل والورش وهم يستعدون لجعل ١٠ آذار يوماً نضالياً من ايام النضال من اجل حقوقهم وهم يطالبون بان تقف هيئات الهستدروت في الصفوف الاول من المعركة .

وعلم مراسلنا ان لجان العمال حصلت من السلطات على التصاريح اللازمة لتنظيم المظاهرة في تل ابيب والاجتماعات الشعبية في المدن الاخرى

(اقرأ كلمة الاتحاد)

شباب عبلين يحيون ذكرى البطل لومومبا بقداس وجناز وطواف

عبلين — لمراسل الاتحاد — جمهرة شباب عبلين طافوا يوم السبت الماضي في شوارع القرية وهم يحملون صورة كبيرة للشهيد باتريس لومومبا رئيس حكومة الكونغو الشرعية معبرين بذلك عن احتجاجهم الشديد على مؤامرة قتله .

وقد توجه موكب الشباب بعد ذلك الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيم قداس وجناز عن روح البطل الشهيد .

وبعد انتهاء القداس والجناز تعاقب الخطباء من الشباب في الاشادة بمواقف البطل الشهيد وصموده وتضحيته بحياته من اجل انقاذ شعب بلاده من ربقة المستعمرين واجرائهم الخونة .

كذلك حيوا خطوة الشباب المباركة في احياء ذكرى الشهيد البطل . ورحبوا بروح التعاون والاخلاص التي اظهرها شباب القرية ومثقفوها في السير سوياً لرفع علم النضال عاليا في قرية عبلين .

والجدير بالذكر ان السلطات ما ان علمت بخطوة الشباب لاحياء ذكرى البطل الشهيد حتى طار صوابها وعملت كل ما في وسعها لافشالها . ولكن كل محاولاتها باءت بالفشل الذريع وابدى الشباب كل جرأة وادراك المسؤولية الملقاة على عاتقهم .

اننا نحيي شباب عبلين ونتمنى لهم كل نجاح في معاركهم من اجل خدمة الشعب .

متى يتسلم مجلس ام الفحم المحلي مشروع المياه و يوفر النفقات ؟

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — على الرغم من قرار مراقب الدولة بتسليم مشروع المياه الى سلطة المجلس المحلي وباجراء الاصطلاحات فيه وبايصال شبكة المياه الى البيوت فان المجلس المحلي لم يتخذ اي خطوة لتنفيذ هذا القرار

وعين "البئر" القديمة التي التي كان يعتمد السكان عليها في اخذ حاجتهم من المياه تراكمت فيها الاوساخ والقاذورات واخذت مياهها التي تقدر بحوالي ٥٠ متراً مكعباً تذهب سدى مع انه كان بالامكان بعد تنظيف هذه العين والاهتمام بها تسليط مياهها على الحاووز لتصب فيه وبذلك توفر مئات الليرات على صندوق القرية من ثمن المياه التي يسحبها الماتور من مياه مجدو التي تبعد عن القرية سبعة كيلو مترات .

ان اهالي القرية يطالبون بان يسرع المجلس في تسلم مشروع المياه والعمل على اصلاحه لتأمين وصول المياه الى جميع البيوت وباصلاح "عين البئر" وتحويل مياهها الى الحاووز .

حركة الصداقة

فرع وادي النسناس

تأجل موعد الدروس باللغة الروسية حتى يوم الثلاثاء ١١-٤-٦١ في الساعة السابعة مساء . وسيكون هذا التاريخ آخر موعد للتسجيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع نيسارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

خالد محي الدين يحذر من تشويه موقف الاتحاد السوفياتي من الكونغو

موسكو — نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا يوم السبت الماضي بقلم خالد محي الدين ، سكرتير حركة السلام في الاقليم المصري من الجمهورية المتحدة ، هاجم فيه بشدة الاستعمار الامريكي الذي يتدخل في شؤون افريقيا وخصوصاً الكونغو ، هذا التدخل الذي يهدد بنشوب حرب عالمية .

واوضح انه على الرغم من الاخطار التي تهدد السلام العالمي فهنالك كل الامكانيه للمحافظة على السلام .

وابرز تأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لحركات التحرر ، وهاجم محاولات الاستعمار لتشويه موقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من قضية الكونغو .

وحذر الدول الاسيويه والافريقيه من مؤامرات الاستعمار وخصوصاً بالنسبة لموقفها من قضية الكونغو . وطالبها باتخاذ موقف موحد من هذه القضية وبالمساهمه بشكل فعال لوضع حد لتدخل المستعمرين في الكونغو .

العلاقات بين المتحدة والاردن

دمشق — اتهمت السلطات في الاقليم السوري الحكومة الاردنية بتدبير مؤامرة لاغتيال جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اثناء زيارته الاخيرة للاقليم السوري .

وقد انكر متحدث اردني هذا الاتهام وقال انه يأسف له خصوصاً وان الاردن يحافظ على العلاقات الودية بينه وبين الجمهورية المتحدة منذ مؤتمر الجامعة العربية

ويعتبر هذا الاتهام بمثابة رد على رسالة ملك الاردن الى عبد الناصر .

وكانت الصحف قد نقلت انباء هذه الرسالة اثناء زيارة عبد الناصر للاقليم السوري وقالت انها دعوة لتحسين العلاقات بين القطرين .. واضافت ان عبد الناصر سيرد عليها بعد عودته الى القاهرة .

اتساع حركة (بقيه)

العبرية بالقدس ، أنيس ابو حنا (حقوق) غاري الصالح (طب) سعاد سليم (آداب) نعيم منصور (كلية الزراعة) ، ومن كفر ياسيف حبيب زيدان شوري (معلم) ومن حيفا بشارة فرنسيس وميشيل جمال ، ومن الرامة ، اليف فضة (معلم) وسهيل حداد (خريج ثانوي) كل هؤلاء من الموقعين الجدد على النداء لعقد الاجتماع وما زالت التواقيع تصل الى اللجنة التحضيرية بحيفا .